خطبة جمعة بعنوان

# نعمة صلاة الجمعة

لفضيلة الشيخ الدكتور

**مطلق الجاسر**

- حفظه الله -

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، أما بعد:

فإن تقوى الله هي النجاة في الدنيا والآخرة، وهي وصية الله سبحانه وتعالى للأولين والآخرين، فقال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ﴾[النساء:١٣١]، معاشر المؤمنين: نحمد الله سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله على ما منَّ الله به من العودة إلى مساجدنا، وإلى هذه الصلاة العظيمة التي حرمنا منها طيلة شهور، ولكن نرجو أن هذا الحرمان الذي حرمنا به من هذه الصلاة، صلاة الجمعة، طيلة الأشهر السابقة نرجو أن يكون درسًا لنا.

إن الحرمان يورث التعلق، ينبغي على من حُرم من أمر أن يعرف قيمته، وأن يعرف فضله، وأن يعرف قدره، وأن يعرف عظيم أجر الله ﷻ فيه، فنرجو أن يكون الله سبحانه وتعالى قد قذف في قلوبنا قدر هذه الصلاة.

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم، ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم، أقول قولي هذا، وأستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب، فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

## الخطبة الثانية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، أما بعد:

أبشركم إخواني الكرام بقول النبي ﷺ الذي رواه أبو موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه، أن النبي ﷺ قال: «**إذا مرض العبد أو سافر كتب الله ما كان يفعل صحيحًا مقيمًا**»، فنحن أننا حرمنا من هذه الصلاة، لكننا نرجو من الله سبحانه وتعالى أن يكون قد كتب لنا أجرها في الأسابيع السابقة، وليس ذلك على الله بعزيز.

إخواني الكرام:

حتى تستمر هذه الصلاة ينبغي علينا أن نلتزم بالإجراءات التي أقرتها الجهات المختصة، وهذا بحمد الله ﷻ مشاهد بقوة في إخواننا المصلين، فأكثر الناس التزامًا بالتعليمات الصحية حسب ما شاهدناه في الكويت وخارج الكويت هم المصلون.

فالصلاة تهذب أخلاق الإنسان، الصلاة تهذب سلوك الإنسان، وهذا بفضل الله ﷻ أمر مشاهد.

فنسأل الله سبحانه وتعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلا أن يرفع هذا الوباء عنا وعن جميع المسلمين، اللّٰهم ارفع عنا الوباء، اللّٰهم ارفع عنا وعن جميع المسلمين وعن جميع البشر هذا الوباء يا رب العالمين.

اللّٰهم آمنا في أوطاننا، وأصلح أئمتنا وولاة أمورنا، اللّٰهم وفق لهذا البلد أمر رشد يُعز فيه أهل الطاعة، ويُذل فيه أهل المعصية، اللّٰهم اغفر لنا ذنوبنا، وإسرافنا في أمرنا، وثبت أقدمنا، وانصرنا على القوم الكافرين.

عباد الله:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾[النحل:٩٠]، فاذكروا الله يذكركم، واشكروه على نعمه يزدكم، ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾[العنكبوت:٤٥].